٧٧

فصل الاحلال والتحريم قد يكون نعمة وقد يكون عقوبة وقد يكون محنة وبلية فالاول كاحلال الطيبات [illegible] والمعروف وتحريم الخبائث والمنكر
وهو الذي [illegible] الكامل الحق [illegible] النبي [illegible] [illegible]
وقوله في النبي [illegible] [illegible] [illegible] فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وقوله ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فسماها آصارا واغلالا [illegible] [illegible]
والثاني [illegible] وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما الى قوله ذلك جزيناهم ببغيهم
وقوله ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج [illegible] وقوله لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا [illegible]
والحرج مثل الغل وهو الذي لا يمكن الخروج منه مع حاجته الى الخروج
واما المحنة فمثل [illegible] ان الله مبتليكم بنهر الاية

ثم ذلك قد يكون بسبب الخطاب وهذا لا يكون الا في زمن الانبياء وقد انقطع وقد يكون بظهور الخطاب لمن لم يكن سمعه وقد يكون باعتقاد نزول الخطاب او معناه وان كان اعتقادا مخطئا لان الحكم الظاهر تابع لاعتقاد المكلف [illegible] [illegible] الشرعي اما ان يكون باطنا وظاهرا مثل الذي [illegible] منزل عند الله واما ان يكون ظاهرا مثل الذي يعتقد انه ~~منزل~~ [illegible] الاحكام التحريم اما اجتهادا واما تقليدا واما جهلا مركبا [illegible] [illegible] بالمعارضة [illegible] ظاهرا او المجتهد المخطئ مصيب في الظاهر لما امر به وهو مطيع في ذلك [illegible] من جهة الشرع وقد يكون من جهة الكون بان يخلق سبحانه ما يقتضي وجود التحريم [illegible] التحريم الثابت بالخطاب والوقوف [illegible] بالخطاب [illegible] عن العقوبة التي [illegible] [illegible] او تعدوا في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون فاخبر [illegible] [illegible] بالصيد يوم اجرامه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومن ذلك [illegible] الاسقاط [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فصل قال سبحانه في قصة بدر اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
فوعدهم بالامداد بالف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال في قصة احد اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
[illegible] انه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاية [illegible] وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فانه اطلق الامداد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فصل في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ولا اصبت ولا صمت ولا صدقت ولا علمت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الثالث ان الله سبحانه [illegible] العادة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولكن الله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من خوارق العادات او الامور الخارجة عن العادة [illegible] [illegible]

[illegible] بقوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الطفل الذي لا [illegible] له فانه تابع لابويه